

الفصل العاشر

تقييم برامج التدخل المبكر

تقييم برامج التدخل المبكر

يعتمد التقييم فى برامج التدخل المبكر على تكامل عمليتى التقييم والتعليم، تؤكد عملية التعليم على إيجابية الطفل كمشارك نشط ومتفاعل فى مجموعات النشاط الصغيرة فى أى مجال من مجالات التعلم ويشمل هذا التقييم على إستراتيجيات ومهام متنوعة ترتبط بمواقف حياة هؤلاء الأطفال حيث يركز الهدف الرئيسى لهذه البرامج على تحقيق التفاعل الناجح لهم فى الحياة.

وتعتمد برامج التعليم على التركيز على العمليات العقلية التى تعكس الطريقة التى يتعامل بها الأطفال مع المواقف وكيفية اختيارهم للحل فى ضوء طبيعة الموقف وتحديات وإمكانات الطفل الخاصة.

ولأن التعليم فى برامج التدخل المبكر يعتمد على كل الأسس التى تسمى العلاقات الاجتماعية بين الطفل والبيئة وتشجع إحساسه بذاته وأنه موضع تقبل من جانب الآخرين، فإن أدوات التقييم لا بد أن تعكس مدى إمكانية التوصل إلى بناء القدرة على تنظيم الذات وتحقيق التفاعل مع الآخرين.

كما تعكس الإحساس الإيجابى للذات وأن لديهم ما يمكن أن يقدمونه للآخرين وذلك يعد موشراً للإحساس بالقوة والأمن والانتماء على الرغم من حاجتهم الخاصة.

لذلك فإن برامج التعليم تتداخل معها إستراتيجيات التقييم وأدواته لأنها تقدم خبرات تحقق النمو المتكامل والأداء الإبداعى فى ضوء اختلاف هؤلاء الأطفال وتميزهم فى مجالات متعددة.

من هذا المنطلق نجد أن أهداف التقييم البرامج التدخل ترتبط بتحقيق أفضل فرص التعليم التى تخاطب اهتمامات كل طفل وأسلوبه المفضل وحاجاته وقدراته لتحقيق النجاح فى ضوء مبدأ الفروق الفردية لأن تقييم الأداء فى المهارات الفنية يختلف عن تقدير الإجابة فى المهارات الإصغانية أو التعبير اللغوى أو الرياضيات وغير ذلك من المهارات الأخرى، لذلك فإن هذا الفصل يعرض أدوات التقييم

المتنوعة طبقاً لتنوع مجالات الاهتمام والتفرد التي تركز عليها برامج التدخل المبكر في ضوء المعرفة بكل طفل واختيار الأسلوب المناسب لإظهار جوانب القوة لديه ومن منهم يحتاج إلى اهتمام خاص أو الذين يحتاجون إلى المزيد من التشخيص أو الإثراء في برنامج التدخل وهذا الإجراء يضمن للبرامج أن تحقق أهدافها لتحقيق النمو والتعليم إلى أقصى ما يستطيع هؤلاء الأطفال الوصول إليه في ضوء إمكاناتهم الخاصة.

المفاهيم المرتبطة بالتقويم

أولاً: مفهوم القياس والتقويم

حتى نستطيع أن نتعرف على مفهوم التقويم ينغى لنا أن نتعرف على المفاهيم الأخرى المتشابهة والقريبة من مفهوم التقويم ونفرق بينها وبين مفهوم التقويم ومن هذه المفاهيم أو التعريفات هي: الاختبار، القياس، التقييم، التقويم.

١- الاختبار: هو عبارة عن مجموعة أو سلسلة من الأسئلة أو المهام يتطلب من المتعلمين الإجابة عليها تحريكاً أو شفاهياً أو بوسائل أخرى مثل التمثيل والألعاب وغيرها من الأدوات العلمية ويفترض أن يشمل الاختبار عينة ممثلة لكل الأسئلة الممكنة والمهام التي لها علاقة بالمعارف والمهارات التي يقيسها الاختبار.

٢- القياس: هو العملية التي يقدر بها أداء المتعلمين بالنسبة للمعارف والمهارات والسمات المختلفة باستخدام أداة ملائمة أو مقياس مناسب يعبر عن القياس بقيمة رقمية وبذلك فإن القياس يعتبر أوسع من الاختبار بل قد يتم القياس باستخدام أدوات أخرى غير الاختبار مثل الملاحظة أو قوائم التقدير أو بأى وسيلة أخرى تسمح بالحصول على معلومات بصورة كمية، والقياس يشير إلى عملية التقدير الكمي أو الدرجة ولا يتضمن القياس حكماً قيمياً على النتيجة.

٣- التقييم: هو عملية يتم فيها تقدير قيمة ومعرفة نواحي القوة والضعف لمستوى المعلمين أو طرق التدريس وإصدار أحكاماً عليها باستخدام طرق وأدوات متنوعة.

٤- **التقويم:** هو عملية منظمة تستخدم فيها نتائج القياس أو أى معلومات يحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة فى إصدار أحكام على أداء المتعلمين فى جوانب المنهج أو جوانب الطفل لمعرفة وتحديد مدى الانسجام والتوافق بين الأداء والأهداف أو بين النواتج الواقعية للتعلم والنواتج التى كانت متوقعة، ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى المتعلم.

٥- **اتخاذ القرار:** واتخاذ القرار يكون على شكل مجموعة من الأنشطة التى تقررها المسيرة للتعلم لتعديل مسار التدريس وبيئة التعلم وإعداد الأنشطة الإثرائية التى تساهم فى تقليل الفجوة بين الأداء الفعلى ودرجة الأداء المتوقع أو الممكن من الأطفال وتدعيم نواحي القوة.

٦- **الأنشطة الإثرائية:** هى أنشطة إضافية غير المنهج المحدد بالبرنامج وتعتبر جزء مهم يدعم تقويم برامج التدخل المبكر لتنمية المهارات فى الوقت المناسب، لأن عدم استغلال فرصة التوقيت المناسبة لإعطاء الخبرة قد يعرقل نمو المهارات أو يسير النمو فى غير الاتجاه المحدد له وقد يصعب إعطاء الخبرة فى الوقت اللاحق.

لذلك فإن الأنشطة الإثرائية توفر فرصاً منهجية تعدل المسار وتضيف خبرات غير المنهج المقرر بهدف إثارة حماس المتعلمين لعملية التعلم وتعتمد على الاكتشاف المبكر وتقدير توقيت التدخل المبكر، لضمان التقدم فى التعلم وعلاج أسباب الصعوبات التى تواجه المتعلمين وتلافى أخطارها.

٧- **أداء المتعلمين فى برامج التدخل:** يمثل أداء المتعلمين على أدوات القياس نوعاً من المعلومات:

(أ) الحسية الحركية - الإدراكية - الرمزية - السينماتينية - الاجتماعية - الشخصية.

(ب) مستوى المعلومات (وحدات - فئات - علاقات).

(ج) مقدار المعلومات تقاربى (استدلالى - حدسى) تباعدى (طلاقة - مرونة).

ويعبر عن أساليب الأداء بالطرق: اللفظية - الحركية - الفسيولوجية.

وتكشف هذه عن نوع الحل: (انتقاء - إنتاج).

أما بارامترات القياس فتتمثل في: (السرعة وعدد الاستجابات).
أما الصور البصرية فيستدل منها على المستوى الذى وصل إليه المتعلم من الوظائف المعرفية والبنية الكلية التى يسميها بياجيه بالعمليات، والعملية هى ما يتم فى عقل الطفل والمعرفة التى تبنى نتيجة تعامله مع الناس والأشياء والأحداث، والتطور لا يتم من التعامل مع الآباء مباشرة وإنما من عملية كشف تتم فى عقل الطفل حول أفعاله مع الأشياء والناس والأحداث كما تعرف العملية بأنها تصرفات وسلوكيات تتصف بكونها استدخلت وتكاملت مع غيرها من الأفعال لتكون نظاماً قابلاً للانعكاس.

وهى عمل ذهنى يكون جزء لا يتجزأ ومتكامل من شبكة الأعمال المرتبطة.
وهى فعل يتم تمثيله عقلياً (وهو ليس إدراكياً وأثراً للذاكرة) ولاتخيلاً يرضخ لمجموعة من القواعد المنطقية للتنظيم ويرتبط بالعمليات الأخرى ليكونوا نطاقاً متكاملًا محكمًا يعرف بالبنى الكلية Structure والتصورات العامة Schmata.
تم تمثله فى العقل حيث تمت له عمليات أو خطوات تعميم وتجريد تسمح بتطبيق العملية نفسها على قائمة أشياء بالحواس وقت حدوث الفعل ليس فقط على الشيء المتداول.

والنتاج هو الأساس فى معرفة كيفية تتابع العمليات.
والتتابع والتدرج يعطى قائمة النواتج حتى الوصول إلى الناتج المطلوب.
ولهذا الناتج:

١- مكونات معلوماتية.

٢- مكونات أدائية.

٣- مكونات بعدية.

المكونات المعلوماتية تتمثل فى؛

- أ- اختيار عناصر ذات علاقة بالموقف وتجنب واهمال ما ليس له علاقة.
ب- عمل مقارنات انتقائية - Selective Comparison - وهى عبارة عن الربط بين المعلومات فى الموقف الاعتبارى والمعلومات التى عرفها من قبل.

المكونات الأدائية تتمثل فى؛

- أ- التشفير للعناصر الموجودة - Incoding .
ب- استخلاص العلاقات الموجودة بين العناصر.
ج- مقارنة البدائل والحلول الأخرى.

المكونات البعدية تتمثل فى؛

الوصول إلى قرار؛

- أ- القدرة على التشفير للناجى المترتب على التعامل مع المواقف.
ب- تحديد نوع الإستراتيجية للحل.
وهذه الاستراتيجية ينظر إليها كإستراتيجيات أداء متكاملة.

والإستراتيجية هنا يقصد بها الطريقة التى يتعامل بها الطفل مع الموقف، ليس مهماً عدد الإستراتيجيات التى يمتلكها الطفل بل المهم هو أن يعرف كيف يختار ويستخدم الخطة المناسبة للموقف لتحقيق الهدف الذى يريد تحقيقه فى ضوء طبيعة الموقف وتحدياته وقدراته الخاصة.

إضافة إلى قدرته على القيام بعملية تقويم مستمر من خلال مواقف التفكير المختلفة.

معرفة نوعية المعلومات؛

طبيعة العمليات - طبيعة ونوعية السلوك والدرجة التى لاتعطينا أى فكرة عن

الأسلوب الذي وصل إليه الطفل في الوصول للحل، أى أنه يجب البحث عن العمليات المميزة للأداء الجيد

تتمثل مجموعة العمليات بأربعة أنشطة هي:

- ١ - التنبؤ بالأحداث .
 - ٢ - القدرة على مراجعة العمل الذى يقوم به .
 - ٣ - مراجعة وتقوم الأنشطة أثناء أداء المهمة
 - ٤ - التحقق أو المقارنة العملية (النتائج الشخصية بالمحكيات الموضوعية)
- كما تضمن بالإستراتيجيات المركزية مثل Center srategy .

عمليات البحث المترابط:

عمليات لها علاقة بمفردات الموقف الذى نحن بصدد حله، عمليات بحث الذاكرة - Sarching Memory وهى:

عمليات تخيل الناتج من حيث:

- مكوناته الأساسية .
 - أبعاده الرئيسية .
 - المراجعة - Chiking .
- القيام بإستراتيجية تقديم البدائل المتنوعة وتأجيل إصدار الاستجابة الأولية التى تطرأ على الذهن من أجل تقييم استجابات وبدائل أخرى .

أى أن العملية تتمثل البحث فى تكوين المفهوم التى تتضمن:

- ١ - التقصى - Detetion .
- ٢ - التخزين Storage المقارنة Compar الاستبعاد Elimintion البحث Searching الأختيار بين شيين Binary choice التسجيل Coding - العزل Neg- tion - الفصل Dis junction - التجريد Conjunction

أى أن الناتج يمثل العملية كتفسير نشط للأشياء وهى تخضع لقواعد محددة

أهمها القابلية للانعكاس والتغير يحدث للأشياء. والأداء الإنتاجي يتحدد بالتفاعل بين الاستعداد والطريقة ويختلف القياس هنا عن القياس التقليدي المقنن (المقنن لا يسمح بأى اختلاف) فى تقدير الدرجة أو أسلوب عرض الأسئلة.

والإجابة الخاطئة أو المختلفة تنم عن معلومات أكثر لدى الفاحص.

وعدد الإجابات الصحيحة التقليدى يعتمد على التحليل الكيفى للأداء ومن ثم تحديد التفكير الإنتاجى.

ويشير المعرفيون إلى العملية الأولية بأنها الوحدة الأساسية للسلوك الإنتاجى (التفكير الإنتاجى)

ويعتبرون أن أى نشاط يمارسه الفرد ماهو إلا محصلة لدمج بين أكثر من عملية من تلك العمليات الأولية والتي تتميز بالبساطة والتعقيد.

وقد دمج المعرفيون وربطوا بين مجموعة من العمليات البسيطة التي شبهت بالبيانات الواردة لكمبيوتر يجرى لها فحص لمعرفة مدى مناسبتها أو تمشيها مع النتائج المتوقعة.

فإذا جاءت النتائج متمشية مع المتوقع فإن الخطوة التالية تعنى الخروج Exit وإذا كانت نتيجة الفحص غير مطابقة للواقع فلا بد من القيام بعملية أخرى.

والمحاولات التي يسلكها الطفل حتى الوصول إلى المنتج أو الحل. (الشكل المتوقع)، أصحاب عملية تجهيز المعلومات أطلقوا عليها (النظام الإنتاجى) فقد اعتبروا أن الناتج هو المعبر عن الوحدة الأساسية أو العملية الأساسية فى المعرفة.

وعلى الرغم من صعوبة المفاهيم المرتبطة بنوع الأداء المتمثل فى نوع المعلومات ومستواها وأساليبها إلا أن الأدوات المستخدمة فى تقدير الأداء تيسر على الفاحص عملية القياس وتقدير الدرجات.

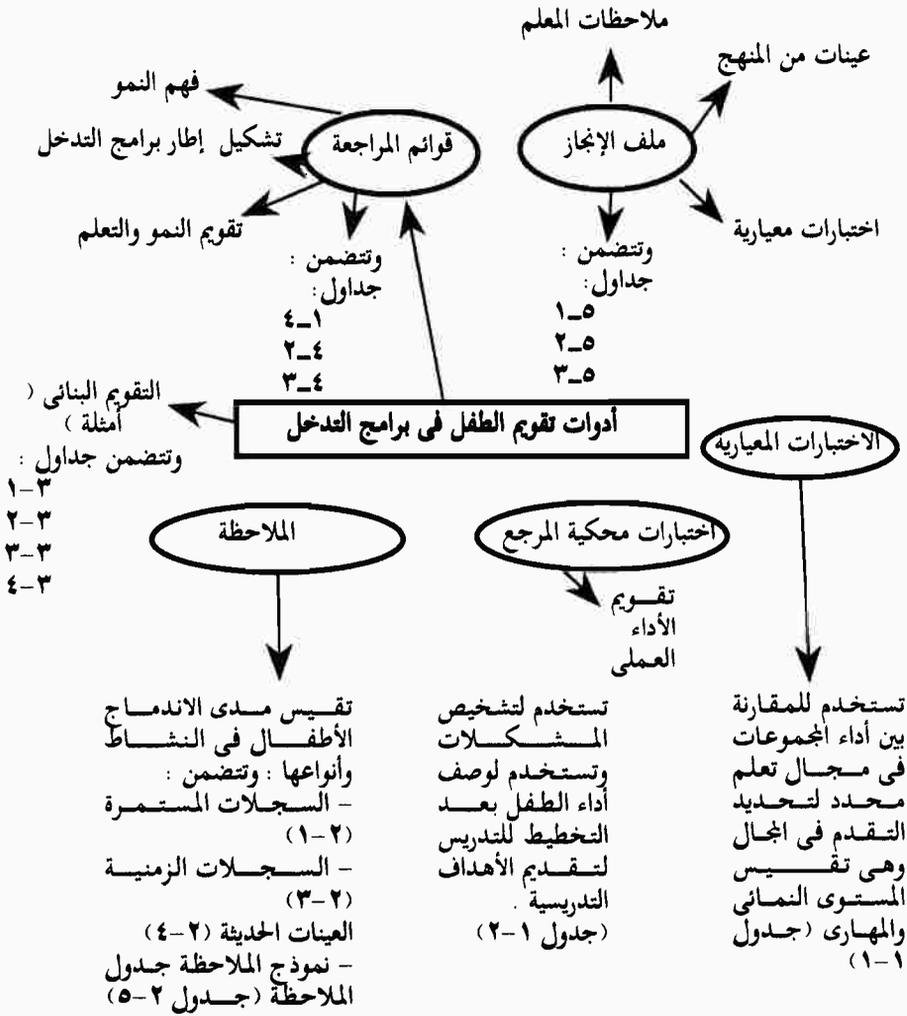
ويعتبر عرض أدوات التقويم فى برامج التدخل المبكر من الموضوعات المهمة التي تكشف عن تنوع التمييز والاختلاف لدى هؤلاء المستفيدين من برامج التدخل.

والجدوال من (١ - ٥) تعرض بعض نماذج وأنواع التقويم المختلفة كما يوضحها شكل (١) على النحو التالي:

- ١- الاختبارات المعيارية - الاختبارات محكية المرجع.
- ٢- الملاحظة.
- ٣- التقويم البنائي.
- ٤- قوائم المراجعة.
- ٥- ملف الإنجاز.

ثانياً: أدوات التقويم:

تمثل أدوات التقويم في برامج التدخل المبكر فيما يلي:



- أمثلة على بنود تقويم الاختبارات محكية المرجع:

فقرات محكية المرجع في القراءة فقرات محكية المرجع في القراءة الأولية في الروضة:

- ١- يطابق الحروف الكبيرة والصغيرة.
 - ٢- يدرك الحروف الكبيرة والصغيرة.
 - ٣- يطابق كلمات مكونة من ثلاث حروف.
 - ٤- يطابق كلمة مكونة من أربعة حروف.
 - ٥- يدرك الحروف والكلمات والأرقام.
 - ٦- يدرك الكلمات في موقف.
 - ٧- يظهر مهارة نسخ الحروف والأرقام والكلمات
- قائمة محكية في القراءة لطفل في سن المدرسة الابتدائية:

- ١- يخرج الحروف من مخارجها.
- ٢- ينطق جملاً تاماً.
- ٢- يراعي التفخيم والترقيق لحروف (س، ص)، والطاء والتاء، والكاف والقاف والتاء، والسين، والذال والزاي).
- ٤- يقرأ بصوت واضح مسموع.
- ٥- يراعي علاقات الترقيم في القراءة.
- ٦- يراعي السرعة المناسبة للمستمعين.
- ٧- لا يحذف ولا يكرر ولا يبدل ولا يغير منه.
- ٨- يعبر عن الانفعالات في القراءة.

فقرات محكية المرجع فى الرياضيات:

- ١- يعد حتى ١٠ .
 - ٢- يدرك القطع النقدية.
 - ٣- يدرك الأرقام حتى ٢٠ .
 - ٤- يطابق الأعداد حتى ١٠ .
 - ٥- يجمع أرقامًا حتى ١٠ .
 - ٦- يطرح أرقامًا إلى ١٠ .
 - ٧- يدرك الأشكال الأساسية.
- ١- الاختبارات المعيارية ومحكية المرجع :-

تعتبر هذه الاختبارات أحد مصادر المعلومات وفى التدريس الفردى يتعلم الأطفال بشكل فردى على أساس احتياجات كل منهم وليس فى مجموعة كبيرة، وبدلاً من تخطيط نشاطات تعلم الصف، ينوع النشاطات على أساس مدى تقدم كل طالب، كما أن التدريس يمكن أن يتم لمجموعات صغيرة بأحجام مختلفة حسب الحاجة الفردية لأفرادها.

٢- الملاحظة:

تستخدم الملاحظة لمعرفة ما يتضمنه التدريس من فعاليات ونشاطات وبالرغم من شيوع وسائل أخرى كالإستراتيجيات والاختبارات التى يصممها المعلم، إلا أن الملاحظة أسلوب مفيد وخصوصاً لفهم أساليب التعلم التى يستخدمها الأطفال. فقد يستخدم المعلم ملاحظة مخطط لها، أو قد يستخدم ملاحظة عرضية يطبقها عندما يجد أن فعالية أو نشاط أو سلوكاً للطفل قد يدل على فكرة حول تعلمه ويمكن تقريباً ملاحظة كل جوانب النمو خلال اللعب.

كما يمكن للمدرسين أن يلاحظوا العديد من المهارات الاجتماعية واللغوية والمعرفية والحركية باستخدام الملاحظة العرضية أو المصطنعة المركبة.

ويمكن للمعلمة أن تستخدم أسلوب فيجوتسكى للنمو (ZPD)

(vyotssky's)، لتحديد تقدم الطفل نحو إتقان المهارات (Bodrova & Le-ong, 1996)، فقد اقترح أن هناك مدى بين ما لا يستطيع الطفل عمله وما يستطيع عمله لتحديد موقع تقدم الطفل على مقياس (ZPD). وكمثال على ذلك قدرة الطفل على استخدام مهارات فنية لبناء نموذج أو عمل ملصق في الروضة أو في الصف الأول الابتدائي، إذ يمكن للمدرس أن يلاحظ عمل الطفل ليحدد مستوى الكفاءة في الرسم والقص ووضع المواد مع بعضها البعض لتحديد موقع الطفل على مقياس (ZPD) في المهارات الحركية اللازمة لإنجاز المهمة.

وبما أنه يجب تفسير ماتم ملاحظته، فعلى الملاحظ أن يعرف كيف يستخدم الملاحظة لجمع معلومات أو بيانات محددة وبالتالي فإن الخلفية الجيدة في كيفية نمو الأطفال وتعلمهم يجب اعتبارها إذا ما أراد الملاحظ أن يحول سلوكيات الطفل إلى معلومات يمكن أن تستخدم لفهم مستوى نمو الطفل، ومدى حاجته إلى خبرات تساعد في زيادة هذا النمو، مون الواضح أن جودة المعلومات المحصلة من الملاحظ تعتمد على مهارات الملاحظة، فالملاحظ الماهر أو المتدرب جيداً يستخدم معرفته في نظريات النمو ومراحل تحديد حوادث مهمة في الملاحظة، ويفسر طفلاً يلعب بمجموعة من المكعبات لعمل مبنى من كل المكعبات المتوفرة، إن معرفة المدرس بنظريات بياجيه في النمو المعرفي تساعد في تفسير هذه الفعالية باعتبارها قدرة على التصنيف.

والنموذج التالي يوضح لملاحظة سلوك الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال.

نموذج لاستمارة ملاحظة

لقياس كفاءة الطفل في المهارة الاجتماعية:

- يبدأ المحادثات مع الآخرين.
- يتقبل «لا» كإجابة لطلبات في بعض الأحيان.
- يشترك في جماعة نشاط قد بدأت منذ فترة.
- يجامل الآخرين.

- يفهم مشاعر الآخرين (ويتقبلها).
- يستطيع إنهاء الخلافات.
- يتعاون مع الأقران.
- يواجه سخريه الآخرين وتهديداتهم اللفظية والجسدية.
- يطلب الانتباه من الآخرين بشكل مقبول وملائم.
- ينتظر دوره.
- يتدخل مع الآخرين بشكل ملائم.
- يظهر الروح الرياضية (تحمل الخسارة).
- يتجنب الشجار مع الأقران.
- الاستماع: احترام المتحدث:
- يستطيع التواصل بالعين مع الآخرين
- التعليق بالأصوات على آرائهم كاحترامهم.
- اتباع التعليمات: الاستماع الجهد للتعليمات:
- استيضاح المعلومة إذ لزم الأمر.
- محاولة اتباعها.
- طلب المعونة عند اللزوم.
- تحمل آراء الآخرين: إعطاء تقارير تعاطف مثل:-
- أعلم أنك تشعر بذلك، ولكن...
- أرى كيف ترى هذا الأمر، ولكن....
- قول جمل محدودة حول مشاعرك (الاحترام):
- إن من الخطأ أن يحدث...

الاختلاف (الرفض) بشكل مقبول محترم.

• أدى هذا الأمر بشكل مختلف..

أنواع الملاحظة:

ما الذى يحدث خلال الملاحظة ؟ وما الذى يقوم به فعليًا؟ عندما تجرى الملاحظة يقوم المدرس أو الباحث بزيارة الصف أو غيره من الأمكنة حيث يمكن ملاحظة الأطفال وهم مندمجين فى نشاطات معتادة، ويقوم الباحث بتحديد أهداف الملاحظة، والوقت الذى سيمضيه فى دراسة الطفل أو الأطفال، ونوع الملاحظة التى سيجرى تطبيقها وتسجيلها، ثم يجلس الملاحظ جانبًا أو فى حجرة المراقبة ويلاحظ الأطفال. أما أنواع الملاحظة المستخدمة فهى السجلات السردية والسجلات المستمرة، والسجلات العينية، والعينات الزمنية، والعينات الحديثة، وقوائم المراجعة، وسلامة التقدير.

السجلات السردية:

السجل السردى هو وصف مكتوب لسلوك الطفل، أو هو رصد أو تسجيل موضوعى يبين ما حدث فعلاً، ومتى، وأين. وقد يستخدم السجل السردى لفهم بعض جوانب السلوك وقد يستخدم الطبيب أو أحد الوالدين أو المدرس هذا السجل لتعقب نمو الرضيع أو الطفل لشرح أى سلوك غير عادى. وبالرغم من أن الأسلوب السردى نفسه موضوعى، إلا أن هناك ملاحظات أو تعليقات يمكن أن تضاف كشرح للحادث المسجل أو، كردة فعل عليه، وهناك خمس خصائص للسجل السردى هى:

- ١- ينتج السجل من الملاحظة المباشرة.
- ٢- السجل السردى رصد فوري ودقيق ومحدد لحدث ما.
- ٣- يشمل السجل على الموقف الذى تم فيه السلوك.
- ٤- تفسيرات الحدث تسجل منفصلة عن الحدث نفسه.
- ٥- يركز السجل السردى على السلوك العادى وغير العادى للطفل المراقب.

ويعرض الجدول (٢-١) مثلاً لشكل ومحتوى سجل سردي. يمكن للمعلمة استخدام هذا الأسلوب في الصف لتسجيل السلوكيات الملاحظة، كما يمكن للمشرف على الرضع أو من هم في مرحلة المشي الأولى أن يحتفظ بطاقت تسجيل فيها مواعيد أكل الطفل وسجلات صحته أو اكتسابه لمهارات جديدة لإطلاع الوالدين عليها. كما يمكن لمدرس أطفال ما قبل المدرسة استخدام بطاقات لتسجيل السلوكيات المهمة أو التغيرات الكبيرة لوضعها في ملف الطفل. بالطريقة نفسها يمكن لمدرس الصفوف الابتدائية الأولى ملاحظة عادات العمل المتأخرة عند الطفل لتسجيل وتوثيق القدرة على التركيز أو عدمها في مهام ما أو الاستقلالية أو التحسن في سلوك الطفل الاجتماعي.

السجلات المستمرة:

السجل المستمر هو أسلوب آخر لتسجيل السلوك، وهو أسلوب سردي، ولكنه أكثر تفصيلاً لسلوك الطفل ويشتمل على سلسلة من الأحداث، أو تسجيل لكل شيء يحدث خلال فترة زمنية محددة، أي تسجيل لكل السلوك الملاحظ بدلاً من حوادث معينة كما هو الحال في السجل السردي. الوصف هنا موضوعي أيضاً، ويجب بذل كل الجهود لتسجيل كل شيء حدث خلال فترة الملاحظة، وقد تستمر مدة الملاحظة من عدة دقائق لعدة أسابيع أو حتى لعدة شهور. يقوم الملاحظ بالتعليق على السلوك أو تحليله بشكل منفصل، وبعد دراسة السجل. إذا فمهمة الملاحظ هي تسجيل الوضع حتى يمكن القارئ مستقبلاً من تخيل ما الذي حدث (Cohen et al, 1997).

جدول (٢-١)

مثال على السجل المستمر

اسم الطفل :	المدرسة :
نوع النمو : اجتماعي / انفعالي	العمر :
التاريخ :	اسم الملاحظ :
الحديث	الملاحظات أو التعليقات
يلعب أحمد بلعبة ما، يقول أحمد: هل يمكن أن احتفظ بهذه اللعبة يا أميرة عدة مرات حتى يحصل على جواب. ينتقل أحمد إلى صندوق الألعاب ويبدأ باللعب بينما يراقب الأطفال الآخريين من خلال مشيه داخل الغرفة.	أحمد مؤدب مع الآخرين.
طلب أحمد من الأطفال جميعاً أن يجلسوا على طاولاتهم كما أخبره المدرس.	أحمد يساعد أقرانه على أن يلتزموا بالقوانين.
جلس احمد مع صديق له وتكلما حول أكل بعض الطعام، ويراقب ويصغى للمحادثات الجانبية، لم يكن متأثراً بموجة الغضب والصوت المرتفع لطفل من حوله، ثم لاحظ أحمد ذلك، وحاول أن يشرح السلوك للآخرين.	أحمد يحاول تفسير سلوك الآخرين

كذلك تستخدم السجلات المستمرة لتقويم المعرفة المتطورة في القراءة والكتابة؛ فعندما يرغب المدرس بالحصول على معلومات عن قدرات الطفل الحالية ونقاط ضعفه في القراءة، يمكنه أن يستمع للطفل وهو يقرأ ويسجل أخطائه التصحيحات التي قدمت له أثناء القراءة، ويمكن أن يسجل المدرس ملاحظاته على نسخ مما يقرأه الطالب باستخدام أسلوب منتظم في تحديد الأخطاء مثل البدائل والعكس والتصحيح الذاتي والحذف، كذلك يمكن أن يستخدم المدرس السجل المستمر بشكل منفصل عن نص القراءة، فالهدف هو إجراء تقويم غير رسمي في حالة القراءة الفعلية للطفل.

بشكل فظ مع الأطفال الآخرين ولا يتعاون معهم في إنجاز الأعمال الروتينية في أوقات محددة، ويستخدم الأسلوب خلال فترة زمنية معينة خلال ساعات الجدول اليومي عندما يحدث السلوك غير المرغوب فيه، وبعد دراسة عينات الوقت، يمكن للمدرس أن يحدد ما الذي يجب عمله لتعديل السلوك المرفوض. ويعرض الجدول (٢-٢) مثلاً على العينات الزمنية كأسلوب ملاحظة.

جدول (٢-٢)

نموذج علي العينات الزمنية

اسم الطفل :..... المدرسة اسم الملاحظ	العمر :..... التاريخ والوقت
نوع السلوك الملاحظ : جوان لديها صعوبات في إكمال المهام	
الملاحظات أو التعليقات	الحدث
غرفة الفنون - تترك «كرما» نشاط التلوين غير مكتمل	بعض سلوكيات «كرما» تبدو نتيجة فشلها في اتباع التعليمات الخاصة باستخدام المواد المكتبة - تنظر «كرما» إلى الكتب وتعيدها إلى الوشوف
السلوك مع ألعاب ربما سببه الإحباط	غرفة الأعمال اليدوية - تبدو «كرما» محبطة من ألعاب الألغاز في الغرفة وترتكها على الطاولة .
ربما تحتاج «كرما» إلى مساعدة في إنهاء المهام التي تقوم بها وإعادة الأدوات من خلال الشاء أو المديح .	تسحب مكعبات الليجو وتبدأ باللعب وعندما تشير المدرسة إلى وضع الألعاب جانبًا، وتترك «كرما» المكعبات على الطاولة وتنضم إلى الأطفال الآخرين .
تشجيع «كرما» على طلب المساعدة عند التعامل مع المواد الصعبة .	

عينة اكتشاف المشاكل التعليمية:

طورت ماري كلي (١٩٩٣م) سجلاً مستمراً عيارياً توثيق القراءة الشفوية يتم فيه اكتشاف وتصحيح المشاكل في بدايات تعلم القراءة، وفي أثناء التسجيل توضع علامة صواب عندما تقرأ الكلمة بصورة صحيحة وتوضع شرطة عند القراءة خطأ ، ويوضح الجدول (٢-٣) مثلاً لقراءة مؤلفة من ثمان صفحات.

سجل مستمر للقراءة

التاريخ:					اسم الطفل:
إستراتيجية تحديد الكلمة					الكتاب:
V	S	M	SC	E	رقم الصفحة
					١
					٢
					٣
					٤
					٥
					٦
					٧
					٨

E: أخطاء ، SC: تصحيح ذاتي ، M: معنى ، S: تركيب ، V: بصري

جدول (٢-٣)

السجل العيني:

استخدام السجل العيني من قبل باحثين في الدراسة الخاصة بالعناية بالأطفال في شيكاغو، كجزء من هذه الدراسة استخدمت الملاحظة كأسلوب تقويم لقياس المشرف على الأطفال حيث تم تسجيل حديث المشرف إلى الطفل كل حدث أثناء اللعب والمساعدة والتعليم واللمس والتقليل وأي حركة غير مقصودة.

العينات الزمنية:

تستخدم العينات الزمنية مع الأطفال الصغار لأن الكثير من سلوكياتهم قصيرة . ومن خلال هذا الأسلوب يحصل الملاحظ على معلومات متكاملة عن السلوك ويتأثر طوال الملاحظة بنوعية السلوك المستهدف ، ومدى معرفة أوتقبل الأطفال للملاحظ ، وطبيعة الوضع ، عدد الطلاب المراقبين .

ويستخدم أسلوب العينات الزمنية من قبل المدرسين أو العاملين في المدرسة عندما يكون سلوك طفل ما غير ملائم . على سبيل المثال ، الطفل الذى يتصرف السلوك غير المرتقب و(C) تمثل عواقب الحدث. ويسمح استخدام تحليل (ABC) مع العينة الحديثة للملاحظ أن يعرف . كيف يحدد مشكلة الطفل ويمثل جدول (5-5) مثالا على العينة الحديثة مع أسلوب تحليل (ABC) .

ولأن أسلوب العينة الحديثة يستخدم عادة مع السلوكيات غير المرغوبة ، فإن فائدته الأولى هى تحديد مسبب السلوك ووصف أو تحديد المشكلة ، على سبيل المثال ، « شيلا » وعمرها 4 سنوات، عادة ما تقترب من المدرسة أثناء الجلوس على الأرض لأنها لا تعمل شيئاً آخر، وتعتقد المدرسة أن شيلا تريد فقط لفت الانتباه إليها، ولكن عندما استخدمت المدرسة أسلوب تحليل (ABC) أدركت أن « شيلا » تقترب من المدرسة عند رفضت من رفيقتها، كما أن البنت الأخرى قد لاحظت أن « شيلا » تتودد إلى المدرسة وتستمتع بنجاح أفعالها، من خلال معرفة سبب الصعوبة التى تلاقيها « شيلا » فى اللعب الجماعى أدركت المدرسة أن كلا البنيتين بحاجة إلى تغيير سلوكيهما، وقد ساعدت « شيلا » على تعلم طرق لتقبل المشاركة فى اللعب مع المجموعة، وفى الوقت نفسه وجهت البنت الأخرى للتفاعل الإيجابى مع شيلا .

مثال على عينة اكتشاف مشاكل التعليم

الوقت	الحدث السابق	السلوك	العواقب
٢, ٤١	تأكل كريمة وروز شيكولاته . تأخذ روز بعض من بسكويت كريمة	كرمة تضرب روز	روز تشتكى للمدرسة
٣, ٢٠	ينظر جون إلى كتاب فى المكتبة تطلب كريمة الكتاب جون يرفض	تسحب كريمة الكتاب وتضرب جون	جون يضرب كريمة ثم يسحب الكتاب منها . تأخذ تاكيما كتابا آخر وتجلس على الأرض .

ويعرض الجدول (٢-٥) نموذج ملاحظة مطور للاستخدام فى مختلف أنواع الملاحظة . ويمكن أن يشرح ملخص السلوكيات المهمة الموجود الموجود فى أسفل الجدول فى تقرير سردي .

نموذج ملاحظة

اسم الطفل :

التاريخ :

الوقت :

الموقع :

الطفل الملاحظ :

العمر :

نوع النمو الملاحظ :

أهداف الملاحظ المستخدم :

أهداف الملاحظة :

المستخدم :

أهداف الملاحظة :

- ١

- ٢

- ٣

الأسئلة التي أجيب عنها:

- ١

- ٢

- ٣

وصف أسلوب الملاحظ (سردى، عينات زمنية، سجل مستمر، عينات حديثة).

ملخص السلوكيات المهمة المسجلة والتعليقات .

الأهداف الهرمية لبloom

الأفعال المستخدمة	مستوى الفهم
يخبر، يسمى يعرف، يحدد يذكر قائمة أشياء، يعين موقعاً.	المعرفة: - الإدراك والتذكر. - القدرة على التذكر أو إدراك معلومات.
يعيد صياغة، يصف، يناقش، يلخص، يشرح، يفسر يراجع، يوضح.	الفهم: - القدرة على ترجمة المعلومات أو صياغتها بلفتك الخاصة. - إظهار الفهم.
ينى، يطبق، يمارس، يظهر، يمثل.	التطبيق: - القدرة على استخدام المعلومات أو تطبيق التعلم في أوضاع جديدة وظروف حياة واقعية.
ينظم، يحل، يميز، يجرب، يقارن، يفرق، يربط.	التحليل: - القدرة على تجزئة المعلومات إلى مكونات أصغر. - تحديد مكونات أو أجزاء المعلومات وعلاقتها بالكل.
يصمم، يخطط، يخترع، يطور، يركب، يؤلف.	التركيب: - القدرة على تجميع مكونات منفصلة لعمل شيء متكامل جديدة. - القدرة على تجميع معلومات من مصادر متعددة وعرضها بطريقة جديدة.
يقسّر، يحكم، يستنتج، يقدر، يختار، يرجع، يفضل.	التقويم: - القدرة على إصدار أحكام حول المعلومات المقدرة. - القدرة على التقويم بناء على معايير أو محكات.

أما الجدول (٣-٢) فيعرض مثلاً على هرمية بلوم استخدام لعمل جدول مواصفات للرياضيات يغطي وحدة الجمع حتى العدد ٥ وقد تم في الجدول وضع هدفى الوحدة على اليمين ، ويصف الجدول مستويات هذه الأهداف على هرمية بلوم ، حيث يتطلب الهدف الأول من الطالب أن يكون قادراً على تذكر حقائق الجمع ومسائلة وأن يفهم الحقائق ومسائلة وأن يطبق ذلك الفهم . أما الهدف الثانى فيتطلب من الطالب أن يكون قادراً على التحليل وحل المشكلة، وعند تصميم اختبار أو فقرات تقويم المدرس أن يعرف نوع ومستوى الفهم الذى تعكسه الفقرات وأن ينظم الاختبار بحيث يغطى بشكل مناسب كل مستويات الفهم .

نموذج تقويم بنائى للقراءة

الجمع حتى العدد ٥					
تذكر	يفهم	يحل	يتعمق	يخلق	يقيم
			×	×	×
		×	×	×	×

١, ٢ أن يتذكر الطفل حقائق الجمع حتى العدد ٥

٢, ٢ أن يحل الطفل مسائل باستخدام مهارات الجمع التراكمية.

أما الجدول (٣-٣) فيعرض مثلاً على جدول مواصفات خاصة بوحدة فى التصنيف لمستوى الروضة.

نموذج تقويم بنائي للقراءة

ب	ب	ب	ب	ب	ب	الجمع حتى العدد ٥
						أ- التصنيف: ١- يصنف الطفل الشيء بتسمية إحدى خصائصه. ٢- يميز الطفل مجموعة من الأشياء ذات خصائص مشتركة عن بقية الأشياء المعطاة.
						ب - ملاحظة الفروق: أ- من مجموعة فيها أربعة أشياء يستبعد الطفل الشيء المختلف عن البقية .
						ج - التصنيف من خلال الأسماء : أ- يصنف الطفل مجموعة من الصور في مجموعتين باستخدام مسمى المجموعة .
						د- تصنيف التصميمات : أ- أن يكون الطفل قادراً على تصنيف الأشياء في مجموعات حسب تصميمها مثلاً خطوط ، نقاط .

جدول (٢-٣)

يصمم التقويم البنائي والتقويم الختامي بعد أن يحدد المدرس ما سيتم قياسه من خلال تصميم جدول مواصفات للأهداف التعليمية التي تم تدريسها يبدأ بتصميم التقويم البنائي والختامي، وكلاهما يشتق من جدول المواصفات، تصمم فقرات التقويم لقياس مستوى تحصيل الطفل على هرمية بلوم كما هو محدد في جدول المواصفات، تصمم فقرات التقويم في كلا النوعين متكافئة لكن عمليات التقويم مختلفة، فالتقويم البنائي ليس اختباراً وإنما تقرير عن مدى الطفل، ويستخدم المدرس التقويم البنائي لتحديد فيما إذا كان الطفل بحاجة إلى المزيد من العمل لتحقيق أهداف معينة .

وإذا كان الطفل بحاجة إلى خبرات تعليمية يتم تقديم نشاطات أخرى للطفل تعرف بالتصحيحية أو التقويمية ، أو النشاطات التصحيحية هي مصادر وخبرات تعلم تصمم للوصول إلى الهدف التعليمي بطريقة مختلفة عن طريقة التدريس

التقليدى ، والغرض هنا هو توفير فعاليات ونشاطات مختلفة تناسب واحتياجات الأطفال .

وإذا دلت استجابات الطفل على إتقان أو تمكن من خلال التقويم البنائى ، يقدم المدرس نشاطات إثرائية ، وهى نشاطات على مستويات أعلى فى هرمية بلوم ، فمثلاً إذا كان مستوى الإتقان فى جدول المواصفات على مستوى التطبيق ، فإن الأطفال الذين أتقنوا المعلومات المقدمة أو تمكنوا منها فى التدريس الأولى قد يستفيدوا من النشاطات أو الفعاليات على مستوى التحليل أو التركيب أو التقويم .

- أما التقويم الختامى فهو النشاط التقويمى أو الاختبار النهائى لما تعلمه الطفل أو ما تمكن من إنجازه، ويعطى بهد الانتهاء من عملية التدريس وبالرغم من أن التقويم البنائى والتقويم الختامى متشابهان من حيث المحتوى فإن التقويم الختامى يستخدم فقط كاختبار ، وتشمل القرارات المتعلقة بكلا نوعى التقويم أشكال الفقرات واختيارها وطول الاختبار .

أشكال الاختبارات : على المدرس أن يحدد شكل الاختبار المناسب عند تصميم اختبارات الصف فمعظم أطفال ما قبل المدرسة يستجيبوا بشكل أفضل للمهام العلمية والأسئلة الشفوية ، وبالنسبة لأطفال الصف الأول الابتدائى على المدرسين أن يقللوا من استجابات الأطفال لمهام تتطلب قراءة أو كتابة قليلة ، على سبيل المثال رسم دائرة حول صورة أو وضع إشارة على الحل الصحيح أو وضع خطوط تجاه الإجابات الصحيحة .

وفى نهاية هذه السنة وكذلك مع أطفال الصف الثانى الابتدائى والثالث تزداد كمية القراءة والكتابة المتضمنة فى الاختبارات ، ومن الأمثلة على ذلك وضع صور عدة قطع معدنية أمام الطفل حيث يوصل خطأ أولاً بين كل قطعة واسمها ، ثم يكتب تحت صورة كل قطعة قيمتها العددية .

فقرات التقويم: بالإضافة إلى تحديد شكل الفقرات المستخدمة فى التقويم ، على المدرس أن يطور فقرات تعكس جدول المواصفات الذى يمثل الأهداف المقومة . ويعرض الجدول (٣-٤) مثلاً على وحدة القطع النقدية .

نموذج تقويم بنائى للقراءة

الجمع حتى العدد ٥					
تصنيف	تصنيف	تصنيف	تصنيف	تصنيف	تصنيف
				×	×
					×
				×	×
			×	×	×
		×	×	×	×

جدول (٣-٤)

أما فى مستوى ما قبل المدرسة فيمكن عرض مثال على جدول مواصفات فى وحدة التصنيف حيث يعرض على الطفل صورة لعدة أشياء شائعة فى الحياة ويطلب من الطفل تصنيف ، أو تحديد الشكل الشاذ فيها ، مثلاً عرض صور لعدة أقلام مختلفة وبينها كتاب أو صور لعدة أقلام مثل عرض صور لعدة فواكه وبينها مقص مثلاً.

تصميم الخبرات التعليمية:

بعد إعداد جداول المواصفات وأدوات التقويم البنائى واختتامى تعد المعلمة نشاطات وفعاليات تدريس تمكن الطفل متعلم المعلومات المتضمنة فى الهدف التعليمى ، ويجب أن يناسب التدريس مستوى الهدف المحدد فى جداول

المواصفات، ويشمل العمل مع الأهداف التعليمية نشاطات التدريس التي تعدها المعلمة وكذلك المصادر الأخرى التي تستخدمها عادة لمساعدة الأطفال على ممارسة المفاهيم والمهارات وإتقانها.

تتضمن الأهداف التدريسية على هيكل الخبرات التعليمية التي ستقدم للأطفال للتفاعل معها وبالتالي اكتساب المفاهيم وإتقان المهارات ويدير المدرس دروساً ونشاطات تتمحور حول الطفل تجعله قادراً على التعامل مع المعلومات والمهارات، وعند التخطيط لهذه النشاطات، ويطور المدرس نوع النموذج المستخدم لوصف كل نشاط أفعالية وكيفية استخدامها، ويشمل ذلك وصف النشاط أو الفعالية والهدف منها والمواد المستخدمة في تطويرها وأية معلومات أخرى ذات صلة بها.

وعلى سبيل المثال يمكن استخدام أحد أهداف وحدة التصنيف التي ذكرت مسبقاً لوصف النشاطات الملائمة، ففي الجدول (٣-٣) كان الهدف في المجموعة بـ «ملاحظة الفروق»، هو من فيها أربعة أشياء يستبعد الطفل الشيء المختلف عن البقية وقد تم تقويم هذا الهدف من خلال عرض عدة أشياء متشابهة على الطفل وإرشاده إلى استبعاد شكل واحد مختلف عن البقية، ويعرض الجدول (٣-٥) نشاطاً تعليمياً يمكن استخدامه مع الأطفال الصغار لممارسة المفهوم نفسه أولاً كنشاط تديره المعلمة ولاحقاً كنشاط ذاتي في مركز التعلم في المدرسة.

نموذج ملاحظة

الهدف:

من مجموعة فيها أربعة أشياء : يقوم الطفل باستبعاد الشكل الوحيد المختلف عن البقية.

المواد اللازمة:

- مجموعة من المكعبات ، ٥ من لون واحد ، ومكعب واحد من لون مختلف.
- مجموعة من الجرابيات مختلفة الأنواع ، حذاء واحد.
- مجموعة من أوراق الشجر من نوع معين ، ورقة شجر من نوع آخر.

نوع النشاط:

تديره المعلمة ، ثم يوضع لاحقاً في مركز التعلم ، يمكن العمل على شكل مجموعة صغيرة.

وصف النشاط:

تقدم المعلمة المفهوم باستخدام المكعبات وتستخدم الكلمات: « يشبه » و« يختلف » لوصف النشاط ، ثم تقدم الجرابيات والحذاء وتشجع الأطفال على تحديد الشيء المختلف ، ثم عرض بعد ذلك أوراق الشجر ، وكخطوة أخيرة تسأل المعلمة الأطفال أن يجدوا أمثلة من داخل الصف على أشياء متشابهة وأخرى مختلفة وأن يكونوا مجموعات تشبه الأمثلة التي قدمت لهم (٣ أشياء متشابهة وواحد مختلف) ويشجع كل طفل على وصف ما جمعه.

جدول (٣-٥)

تصميم الأنشطة الإثرائية:

تستخدم قوائم المراجعة الخاصة بالمناهج في مرحلة الصفوف الابتدائية بالطريقة نفسها ومن أجل تحقيق الهدف نفسه، ولكن قوائم المراجعة الخاصة بالنمو تضيف بعد النمو إلى أهداف المناهج ، ولأن مستوى نمو الطفل عامل مهم في تحديد نوع الخبرات التعليمية التي يستخدمها المعلم ونقدم في نهاية هذا الفصل أمثلة للأنشطة الإثرائية.

قوائم المراجعة تستخدم كتطبيقات لنمو الطفل من خلال سنوات الطفولة المبكرة وتحقيق الأهداف التالية

- ١- فهم النمو .
- ٢- تشكيل إطار لتطوير البرنامج .
- ٣- تقويم النمو والتعلم .

قوائم المراجعة كدليل لفهم النمو:

تنظم كل قوائم المراجعة لوصف جوانب مختلفة للنمو بما في ذلك النمو الاجتماعي والحركي والمعرفي . وتشير فقرات أو عبارات قائمة المراجعة في كل موضوع وفي كل عمر أو مستوى نمو إلى كيفية تقدم الطفل من خلال النضج والخبرة . وعندما ينظر المشرفون والوالدان والمدرسون إلى قوائم المراجعة يمكنهم متابعة سلسلة النمو وأن يكونوا واقعيين في توقعاتهم من أطفالهم ، ويعرض الجدول (٦-٢) جزءاً من قائمة مراجعة خاصة بالنمو الجسمي عند أطفال ما قبل المدرسة .

قوائم المراجعة كدليل لتطوير البرنامج:

تصف قوائم المراجعة كل جوانب النمو لذلك فإنها تستخدم كدليل في تخطيط خبرات التعلم للأطفال الصغار . وبالنسبة للمناهج ، فليس شرطاً أن يوصف المنهج دائماً بمحتواه كالعلوم والأدب والدراسات الاجتماعية كما هو شائع في المدارس الابتدائية وإنما يمكن أن يتبع المناهج الخبرات والفرص التعليمية التي يجب أن تتوفر للأطفال في سنوات الطفولة المبكرة ، ولهذا فلدى المعلمين والمشرفين الذين يقومون بتحقيق أهداف قوائم المراجعة لنشاطات التعلم التي تناسب الأطفال .

ولأن قوائم المراجعة تُنظم حسب مستوى النمو أو العمر، فإنها تستخدم كدليل أو مرشد للتأكد من تسلسل التعلم لأنها تمكن من مطابقة الخبرات المستخدمة مع القائمة للتأكد من أنهم يستخدمون المستوى المناسب من التعقيد أو الصعوبة، ونموذج إعادة إخبار القصة الموضحة في الجدول (٤-٢) يحتوي أهداف ومهارات إعادة القصص . ومن خلال دراسة فقرات قائمة المراجعة ومستوى أداء الطالب في الخبرات السابقة ، يستطيع المدرس أن يخطط للتدريس والنشاطات المستقبلية ، ونظراً لأن قوائم المراجعة تتضمن صفوف رياض الأطفال وحتى الصفوف الابتدائية الأولى ، فإن يمكن تكيف مدى من مستويات القراءة والكتابة، ويمكن للمدرّس أن يرفق عينات من إنجاز الطفل لاستخدامها في ملفه .

كذلك تساعد قوائم النمو المدرسين والمشرفين على تخطيط متوازن للنشاطات ومع التركيز الحالي على المواضيع الأكاديمية حتى في برامج ما قبل المدرسة، ويشعر المدرسين بأنهم مجبرين على تطوير برامج تعليمية محددة في القراءة والكتابة والرياضيات، ويجد مدرس ما قبل مرحلة المدرسة نفسه محصوراً بين التأكيد على الأساسيات والتعليم الملائم للنمو والقائم على أن الأطفال الصغار يتعلمون من خلال التعلم النشط والتفاعل مع المواد والأشياء، وتساعد قوائم النمو مدرسي مرحلة ما قبل المدرسة على إبقاء توازن بين التعلم الملائم لنمو الأطفال والضغط لإعداد الأطفال للصف الأول الابتدائي .

وفي التخطيط لبرامج التدخل المبكر على المعلمين أن يشركوا استخدام مراكز التعلم في الخبرات الصفية، وتستخدم قوائم النمو كدليل إرشادي في اختيار المواد التعليمية المناسبة لاستخدامها في مراكز التعلم لدعم المناهج والتدريس، فعلى سبيل المثال ، قد تكون قائمة النمو الخاصة بالمهارات الحركية الصغيرة لطفل عمره 5 سنوات كما يلي :

- قص ولصق تصاميم مبتكرة.
- إنشاء أجسام معروفة من الصلصال.
- ربط الأحذية.
- وضع عشرين مكعباً في مجسم واحد.
- رسم تصميم معين أو نقله.
- نسخ رسائل.
- نسخ أعداد.

ومن خلال دراسة السلسلة السابقة تدرك المعلمة أن نشاطات القص واللصق يجب أن تكون جزءاً من مراكز التعلم ومنذ بداية السنة ، ولاحقاً عندما تتطور مهارات النسخ والكتابة فإن الموارد اللازمة لها سيتم توفيرها ، ولهذا فإن قائمة المراجعة تساعد المدرس في تحديد ما يريد لمراكز التعلم مع استمرار السنة الدراسية أو تقدمها .

وأن معدل النمو يختلف من طفل لآخر يسمح تسلسل النمو في قائمة

المراجعة للمدرس بأن يجعل المواد التعليمية مختلف لتناسب كل الأطفال، فبعض الألعاب أو النشاطات أو المواد يمكن أن توضع في مركز التعليم وتخصص لحاجات أو اهتمامات معينة للأطفال ، وهذه المواد توفر وسائل أو طرقاً للتعليم الفردي ، وتساعد قائمة المراجعة كذلك في تحديد تسلسل التعلم من السهل إلى الصعب ، وصعوبة المفهوم أو الهدف تؤدي إلى اختيار مواد تعليمية تناسب أطفالاً متقدمين في النمو.

قوائم المراجعة كدليل لتقويم التعلم والنمو:

إن توفير معلومات عن كيفية نمو الأطفال وتعلمهم هو أحد المتطلبات المهمة لبرامج الطفولة المبكرة، وعلى المدرسين أن يعرفوا كيف يتقدم نمو وتعلم الأطفال، وعليهم كذلك أن يكونوا قادرين على مناقشة ذلك مع الوالدين والمدرسين الآخرين والعاملين في المدرسة، ويستخدم الجدول (٤-٢) كجزء من قوائم من قوائم مراجعة خاصة بالنمو لتحقيق مثل هذه الأهداف .

وبما أن قوائم المراجعة تغطي كل جوانب النمو فإنها تسمح للمدرسين بمتابعة نمو الأطفال كأفراد وكمجموعة، وعندما يحتفظ المدرسون بسجلات ثابتة لكل طفل فإن بإمكانهم تزويد الوالدين بالمعلومات الضرورية عن نمو طفلهم، فتتوفر للوالدين عندئذ صورة واضحة عما يحدث في المدرسة وعما يستطيع طفلهم إنجازه .

ويدرك المدرسون الذين يستخدمون قوائم النمو لتقويم نمو الأطفال ورصده ومتابعة أن لديهم فهماً أكبر لكل طفل في الصف مقارنة بما قبل ذلك ، وإذا ما استعمل المدرس قوائم المراجعة الخاصة بالنمو لمتابعة تطور الحركات المهارية الكبيرة عند الأطفال فإنه سيكون على وعى بكيفية تقدم الأطفال وملاحظة الفروق الفردية بينهم في النمو .

التقويم بقوائم المراجعة:

تستخدم المراجعة كإطار لتطوير المناهج والتدريس وتستخدم كذلك في التقويم، وأهداف المناهج في تخطيط الخبرات التعليمية يمكن أن تستخدم كذلك في تقويم أداء الأطفال على هذه الأهداف وبعد أن تستخدم سلسلة من

النشاطات لتوفير فرص للتعامل مع المفاهيم أو المهارات الجديدة، ويقوم الأطفال لتحديد مدى نجاحهم فى تعلم المهارات أو المعلومات الجديدة. ويمكن أن يتم التقويم من خلال الملاحظة أثناء تأدية نشاط أو فعالية التعلم أو من خلال مهام تقويم محددة.

قائمة المراجعة:

تحتاج المعلمة إلى إجراء تقويم منتظم وخصوصاً فى بداية العام الدراسى أو نهايته، أى تقويم سلسلة من الأهداف فى وقت واحد فى مثل هذه الأوضاع يحدد عدد الأهداف التى يمكن تقويمها فى وقت واحد كما يحدد المهام أو النشاطات المطلوب القيام بها مع الطفل أو مع مجموعة صغيرة من الأطفال، وتقدم الفعاليات بالطريقة نفسها تقديم الدرس، مع هدف إضافى وهو تحديث التقويم وتسجيله، وتنظيم نشاطات التقويم بناء على التقدم تؤدون مجموعة واحدة من المهام والآخرين يقومون بأداء مجموعة أخرى مختلفة من المهام . ويحدد لكل نوع من التقويم وقت ومكان، وكلما زادت خبرة المعلمة فى دمج عملية التقويم فى البرنامج التدريسى أصبحت أكثر سهولة ، فمن الضرورى استخدام الإستراتيجية الأسهل والأكثر توفيراً للوقت .

نموذج لقائمةمراجعة النمو

الجسمى

الأول الثانى الثالث	النمو الجسمى والصحة
ليس بعد أثناء العملية إتقان	١- يتحرك باتزان وسيطة .
ليس بعد أثناء العملية إتقان	٢- يشكل الحركات للتسهيل .
ليس بعد أثناء العملية إتقان	٣- يستخدم القوة ويسيطر عليها لإنجاز مهام بسيطة .
ليس بعد أثناء العملية إتقان	٤- يستخدم ارتباط العين باليد لإنجاز مهام معينة .
ليس بعد أثناء العملية إتقان	٥- يظهر بداية سيطرة فى الكتابة والرسم واستخدام أدوات الفن .
ليس بعد أثناء العملية إتقان	٦- يظهر بعض مهارات العناية المستقبلية بالنفس .
ليس بعد أثناء العملية إتقان	يتبع قواعد الصحة والسلامة الأساسية .

جدول (٤-١)

قائمة مراجعة لإعادة القصة

نموذج تقويم

اسم الطفل : الصف : عنوان الكتاب :
 المدرس : التاريخ : المؤلف :

الاستجابة

صعوبة النص

- | | | |
|---|---------------------------------|---|
| <input type="checkbox"/> إعادة شفوية | <input type="checkbox"/> عالية | <input type="checkbox"/> الطفل قرأ القصة |
| <input type="checkbox"/> إعادة صورية (رسم مرفق) | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> القصة قرأت للطفل |
| <input type="checkbox"/> إعادة كتابية (مرفق) | <input type="checkbox"/> متقدم | |

متضمن تعليقات بعد التذكير

تركيب القصة

- يبدأ إخبار القصة من بدايتها .
- يسمي الشخصيات الرئيسية في القصة .
- يسمي الشخصيات الأخرى في القصة .
- يخبر أين حدثت القصة .
- يخبر متى حدثت القصة .
- يحدد هدف القصة أو مشكلتها .
- يغطي معظم الأحداث الرئيسية .
- يذكر الأحداث بشكل متسلسل .
- يذكر كيف حلت المشكلة أو حقق الهدف .

جدول (٢-٤)

قائمة مراجعة للرياضيات

اسم الطفل : التاريخ : العمر :
مدرس الرياضيات : الوحدة : المرشد :

الإعداد

- ١- يعرف المفردات
- نفس - مختلف - أكثر - أقل - قبل - بعد
- ٢- يحفظ الأعداد :
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠
- ٣- يعد الأشياء :
١ س - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠
- ٤- يطابق مجموعات متكافئة بأشياء مجسمة .
- ٥- يعيد إنتاج مجموعات متكافئة بأشياء مجسمة .
- ٧- يطابق أزواجاً متشابهة .
- ٨- يقارن مجموعات غير متكافئة بأشياء مجسمة .
- ٩- يعيد إنتاج مجموعات غير متكافئة بأشياء مجسمة .
- ١٠- يصنف أشياء باستخدام أكثر من طريقة تصنيف واحدة .
- ١١- يطابق الأعداد .
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠
- ١٢- يحدد الأعداد :
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠
- ١٣- يكون مجموعات من الأعداد :
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥
- ١٤- يسمى الأعداد

جدول (٤-٢)

قائمة مراجعة الرياضيات

القياس

أ- اخطئ:

١- يطابق الأجسام

٢- يقارن الأطوال

٣- يرتب بالتسلسل

ب- الوزن:

١- يصنف الأشياء حسب وزنها:

ثقيلة - خفيفة

٢- يقارن الأشياء حسب الوزن:

ثقيلة - خفيفة

٣- يقارن استعمالاً للتوازن .

٤- يحدد وسائل لقياس الوزن .

تابع جدول (٣-٤)

قائمة مراجعة للرياضيات

المستوى الأول

الاسم: التاريخ: العمر:
مدرس الرياضيات: الوحدة: المرشد:

الإعداد

- ١- يعرف المفردات:
- نفس - مختلف - أكثر - أقل - قبل - بعد
- ٢- يحفظ الأعداد:
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠
- ٣- يعد الأشياء:
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠
- ٤- يطابق مجموعات متكافئة بأشياء مجسمة.
- ٥- يعيد إنتاج مجموعات متكافئة بأشياء مجسمة.
- ٦- يطابق أزواجا متشابهة.
- ٧- يطابق أزواجا غير متشابهة.
- ٨- يقارن مجموعات غير متكافئة بأشياء مجسمة.
- ٩- يعيد إنتاج مجموعات غير متكافئة بأشياء مجسمة.
- ١٠- يصنف أشياء باستخدام أكثر من طريقة تصنيف واحدة.
- ١١- يطابق الأعداد.
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠

تابع جدول (٤-٣)

ملف الإنجاز:

إن استخدام ملف الإنجاز فى التقييم يحقق فهم مبادئ النمو وخصائصه لذلك نعرض أمثلة لكيفية تنظيم ملفات إنجاز حسب مرحلة النمو أو حسب برنامج التدخل.

تنظيم ملفات الإنجاز وفقاً للنمو:

إحدى الطرق المنطقية لتنظيم ملفات الإنجاز فى مرحلة ما قبل الدراسة أو مرحلة المدرسة الابتدائية هى وفقاً لنوعية النمو، لذا قد يفصل المعلم فى ملف الإنجاز بين النمو الحركى والنمو الاجتماعى والعاطفى والنمو اللغوى والنمو المعرفى. وفيما يلى بعض الاقتراحات لتنظيم مثل هذه الملفات.

نشاطات فنية:

- رسومات لأحدث أو أشخاص أو حيوانات، وقد يوفر الطفل بعض الوصف أو الشرح لهذه الرسومات للمدرس أو والديه.
- صور لمشاريع أو مقاطع بناء غير اعتيادية مع تسمية الصور وتاريخ التقاطها.
- ملصقات أو أمثلة أخرى لاستخدام الطفل لوسائط مختلفة عند تصميم صورة ما.
- عينات من طباعة الطفل.

• نشاطات حركية:

- ملاحظات مسجلة من قبل المدرس أو مصورة لحركات ونشاطات الطفل داخل الصف وخارجه تعكس المهارات المكتسبة عند الطفل.
- ملاحظات، وصور، وأشرطة فيديو، وسجلات سردية تظهر مهارات الطفل وتقدمه فى النشاطات الموسيقية وحركات الأصابع.
- ملاحظات من مقابلات المدرس مع الطفل حول أعباءه المفضلة فى المدرسة.

• نشاطات رياضية:

- صور للطفل وهو يقيس أو يعيد أجزاء محددة كجزء من نشاطات إعداد طعام.

- رسومات سجل عليها الطفل عمليات مثل الإنبات ودورة الماء وطول النهار.
- عينات عمل تظهر فهم الطفل لعدد من مفاهيم الأعداد.
- عينات عمل، وملاحظات المدرّس، وأشرطة مقابلات فهم الطالب وإدراكه للمفاهيم المقدمة.
- صور وبيانات جمعت قوائم المراجعات ومقابلات الأطفال التي توثق فهم الطالب وإدراكه للمفاهيم المقدمة ومستواه في الاكتشاف ووضع الفرضيات وحل المشكلات (يجب أن يعتمد التوثيق على مرحلة النمو التي مر بها الطفل خلال إعداد الملف).

اللغة والقراءة والكتابة؛

- تسجيل لإعادة الطفل قراءة القصص التي كتبها أو قدمها لوالديه أو المدرسة أو لزميله.
- أمثلة من عينات كتابات الطفل.
- نسخ من الإشارات أو العناوين أو الأسماء التي أعدها الطفل.
- أسماء عناوين كتب قرأها الطفل أو قرأت له من قبل المدرسين أو الوالدين أو غيرهم.
- نسخ من القصص أو القصائد أو الأغاني التي ألّفها الطفل
- تسجيل لمقابلات مع الطفل تبين زيادة كلمات الطفل وتحسين مهاراته في استخدام اللغة مع الوقت.

النمو الشخصي والاجتماعي؛

- ملاحظات المعلمة وسجلاتها السرية التي توثق التفاعلات بين الطفل وأقرانه، بحيث تشير هذه التفاعلات إلى قدرة الطفل على خيارات وحل مشكلات مدى تعاونه مع الآخرين.
- ملاحظات المعلمة وسجلاتها السرية وتسجيلات الفيديو التي توثق لأحداث في رحلات ميدانية، مثل هذه الأحداث قد تشير إلى وعي الطفل الاجتماعي.
- ملاحظات من لقاءات المعلمة مع والدي الطفل.
- تنظيم ملفات الإنجاز حسب الموضوع

قد تفضل المعلمة أحياناً تنظيم ملف الإنجاز حسب الموضوع الدراسي، إذا ما تم استخدام هذا المنهج فعلى المعلمة أن تقرر أولاً هل سيستخدم ملف إنجاز مستقل لكل موضوع؟ وفي حالة استخدام تجميع شامل لأعمال الطفل فإن من الضروري توفير تقويم المدرس وبيانات أخرى فى الملف وقد اقترح باتزل (Bat- zle,1990) المحتويات التالية لملف الإنجاز.

١ - اختبارات ومقاييس :

- اختبارات معيارية.
- اختبارات الحد الأدنى للكفاية.
- اختبارات محكية المرجع.
- اختبارات فصول أو وحدات.

٢ - عينات مواد البرامج :

- قائمة بالقراءات داخل المدرسة.
- قائمة بالقراءات فى البيت.
- أشرطة قراءة .
- ملفات كتابة
- عينات كتابية.
- عينات إملاء.
- فنون جميلة
- محتويات أخرى.
- رياضيات.
- فنون جميلة.
- محتويات أخرى.

٣ - ملاحظات المعلمة ومقاييسها :

- مراقبة الطفل والسجلات السردية.
- السجلات المستمرة.
- قوائم التقدم والنمو.

• اختبارات من إعداد المعلمة.

• معايير التصحيح.

• محاضرات اللقاءات.

• ملخص النتائج.

٤ - قوائم وأدوات المسح:

• قائمة مسح القراءة.

• قائمة مسح القراءة غير رسمية

• قائمة مسح الكتابة.

• استبانة الوالدين وملاحظتهم وتقييمهم.

• أمور أخرى.

• أشرطة أو صور لعرض درامى.

• عرض شفوى.

• قائمة مسح القراءة الشفوية.

• الإذاعة الشفوية.

نموذج لتصميم ملف إنجاز

ورقة عمل لتصميم ملف الإنجاز
يجب أن يجيب ملف إنجاز طلباتك على أربعة أسئلة
على الأقل يمكن استخدام هذه الورقة بتصميم إنجاز الطفل
١- ما الذى يحتاج إلى تقويم ؟

٢- من الذى سيقوم بعملية التقويم ؟

٣- كيفية يتم تجميع البيانات وتحليلها؟

ماهى المكونات التى سيتضمنها ملف الإنجاز ؟
ملاحظات / سجلات سردية
تقويم غير رسمى لمهارات محددة
قوائم مراجعة
تقويم الطالب الذاتى
عينات عمل
سجلات اللقاءات
تقويم رسمى لمهارات محددة
أنواع مختلفة من القراءات والعناوين

٥- أضف أية أسئلة أخرى ترى أنها مهمة ؟

تابع جدول (١-٥)

اختبار أنواع التقويم فى ملف الإنجاز :

من مهام المدرس الأساسية هنا هى اختيار أنواع التقويم التى سيحتويها ملف الإنجاز، فبناء على الهدف من ملف الإنجاز تقرر المعلمة أنواع التقويم التى توضع فيه. وفى هذا الشأن اقترح البعض ضرورة أن يكون هناك توازناً بين العملية والمنتج (Barbour & Desuean 1998). كما يجب أن تشمل مكونات الملف على مقاييس تقويم تقليدية وأداء عملى ونتائج ملاحظات، ويجب أن تلائم أنواع التقويم المختار أهداف استخدامها، ويوجد نموذج وملف الإنجاز كما فى الجدول (٥-٢).

أهداف أنواع التقويم المستخدمة فى ملف إنجاز

<ul style="list-style-type: none">• العقود :إدارة السلوكلتطبيق تقويم ذاتىلتقويم عادات إنجاز الأعماللتطبيق خطة ذاتيةإدارة المتعلم لنشاطات التعلمللتغذية الراجعة حول اهتمامات الطفللحفظ السجلات	<ul style="list-style-type: none">• عينات العمل :للتقويمللتشخيصللتقويم طويل الأمدلإجراء تقويم ذاتىللاختيار الذاتى لأفضل الأعمال
<ul style="list-style-type: none">• الفيديو :للتقويم من خلال الملاحظةلتحديد التقدملتحديد التقدملتقويم عميات التعلم	<ul style="list-style-type: none">• المذكرات :لاستجابة الطفللمتابعة التقدمللتعبير عن الفهملحل المشكلاتللتقويم الذاتىللتعبير الذاتى

جدول (٥-٢)

أهداف أنواع التقويم المستخدمة في ملف إنجاز

<p>• لتقويم الذاتى . • لتقويم الوالدين . • لإظهار المهارات . • لحفظ سجل إلكترونى . • مهام محكمة المرجع : • لعرض تطبيق . • لتطبيق التعلم . • تقويم المجموعة : • لتقويم أداء المجموعة . • لتقويم التدريس . • لتقويم التقدم فى البرامج . • لتقويم المهارات . • لتقويم تقدم الطفل فى التعلم . • لتقويم تقدم الطفل فى التعلم . • التعاونى . • الملخص : • لتقويم المعلمة لمدى تقدم الطفل . • للتقويم الختامى . • للتقرير للوالدين . • للمسح لبرامج خاصة .</p>	<p>• المقابلات : • لتغذية راجعة محددة . • لتقويم إدراك المفاهيم . • لمراقبة عمليات التفكير . • لتقويم المهارات . • لتقويم التقدم . • المقالات : • للاتصال والتغذية الراجعة . • لتحرير الكتابة من قبل الأقران . • لبناء الدعم . • لبحث الإبداع . • لحل المشكلات . • قوائم المراجعة ومقاييس التقدير : • لتقويم ورصد النمو ورصد التقدم والإتقان . • لتقويم ورصد نتائج المهام . • للتخطيط للتدريس . • لتقويم عملية التدريس . • الاختبارات والمهام والملاحظات التى يصممها المدرس : • لتقويم المهارات . • لتقويم العمليات المعرفية . • لتوثيق التقدم . • لتحديد الأحقية لبرنامج خاص للمسح . • لتحديد مجال تقريبي للنمو .</p>
--	--

تابع جدول (٥-٢)

ويمكن لمعلمة رياض الأطفال الراغبة في اختيار أنواع من التقويم لملف إنجاز شامل لمرحلة الروضة أو ما قبل المدرسة أن يستخدم عدة أنواع من التقويم منها على سبيل المثال التقدم في الكتابة والقراءة في قائمة مراجعة أو معيار تصحيح أو غيرها لتحديد تقدم الطفل ويعرض الجدول (٥-٣) سجلاً لتقدم الطفل في مهارة القراءة .

أهداف أنواع التقويم المستخدمة في ملف إنجاز

الطفل:	
الكتب التي قرأها بصعوبة	
عنوان الكتاب	تاريخ القراءة
الكتب التي قرأها بطريقة اعتيادية	
عنوان الكتاب	تاريخ القراءة
ملاحظات أخرى	

جدول (٥-٣)

أمثلة على الأنشطة الإثرائية فى العلوم

النشاط الإثرائى:-

- المجال المغناطيسى:

- الأهداف السلوكية :

(أ) يشرح مفهوم المجال المغناطيسى .

(ب) يخطط المجال المغناطيسى باستخدام برادة الحديد .

المواد والأدوات : مغناطيس - ورق مقوى - برادة حديد - لوح من الزجاج .

- الإجراءات:

(أ) ضع مغناطيس على هيئة متوازى المستطيلات على المنضدة .

(ب) ضع ورقة مقواه أو لوحًا من الزجاج فوق المغناطيس بحيث يكون

المغناطيس أسفل المنتصف .

(ج) انثر برادة الحديد على الورقة أو اللوحة

(د) اطرق الورقة أو اللوحة بإصبعك عدة مرات .

(هـ) استخدم الخطوات السابقة فى تنفيذ المهام العقلية التالية :

(١) ما الكيفية التى تأخذها الخطوط فى المجال المغناطيسى ؟

(٢) إذا ما المقصود بالمجال المغناطيسى ؟

(٣) ارسم رسماً يوضح الكيفية التى تترتب بها برادة الحديد ؟

- التغذية الراجعة: قارن بين إجابتك والإجابة التالية .

-المجال المغناطيسى: هو المنطقة المحيطة بالمغناطيس التى تظهر فيها آثار

المغناطيس وهذا المجال لا يرى ولكن يمكن إدراكه .

النشاط الإثرائي:

القصة العلمية:

المشكلة:

ما قصة اكتشاف المغناطيس؟

الأهداف السلوكية:

(أ) يذكر قصة اكتشاف المغناطيس.

(ب) يشرح مفهوم المغناطيس.

(ج) يقارن بين المغناطيس والمغناطيسية.

– المواد والأدوات: شفافية – سبورة ضوئية.

– الإجراءات:

(أ) تقديم قصة اكتشاف المغناطيس علي شفافية تعرض بواسطة السبورة الضوئية.

(ب) مناقشة التلاميذ في استنتاج مفهوم المغناطيس من القصة السابقة.

(ج) استخدام الخطوات السابقة في تنفيذ المهام العقلية الآتية –

ما المقصود بالمغناطيس؟

ما الفرق بين المغناطيس والمغناطيسية؟

(د) التغذية الراجعة: قارن إجابتك بالإجابة التالية:

المغناطيسية: قوى إجابتك بالإجابة التالية.

المغناطيس: الحجر الذي يمتلك خاصية المغناطيسية أو للجذب.

أنواع الأنشطة:

أ- أنشطة مفتوحة النهاية:

هي أنشطة إثرائية لا تتبع نظام الخطوة خطوة في التعلم وتمكن المتفوق من الوصول إلى النتائج مثل الاستقصاء التعاوني.

ب- أنشطة قيادة الصف:

تستخدم هذه الأنشطة في البرامج المدرسية التعليمية اللاصفية وفيما يمارس المتفوق أدواراً مختلفة مثل التخصص المرجعي.

ج- استخدام التكنولوجيا والعمليات العقلية:

وتتضمن هذه الأنشطة الاستخدام الشامل لعمليات الاتصال والتصنيف والتنبؤ. وتكنولوجيا التعليم واستخدام الكمبيوتر في تطوير القدرات البحثية.

د- أنشطة تدعيم الجمهور الفائقة:

مثل استخدام توفير فرص منهجية إضافية.

وتشمل هذه الأنشطة نوادي العلوم وشبكة الإنترنت.

توصيات ترتبط بعلاقة الأنشطة الإثرائية بالتفكير الناقد:

يوجد عدة توصيات ترتبط بالأنشطة الإثرائية وعلاقتها بالتفكير الناقد:

١- تشجيع التلاميذ المتفوقين على استخدام الأنشطة الإثرائية في ممارسة النقد البناء وتنمية قدراتهم على مزاولة عملية التفكير الناقد. Critical Thinking.

٢- استخدام أنشطة إثرائية مفتوحة النهاية مثل الاستقصاء التعاوني في تدريس العلوم للمتفوقين.

٣- استخدام التكنولوجيا والعمليات العقلية والرياضيات في تدريس العلوم للمتفوقين بحيث يستعمل المتفوق القياسات الدقيقة وعمليات العلم لتنفيذ المهام الإثرائية.

٤- مراعاة الربط بين النظريات والمفاهيم العلمية وتطبيقاتها العملية وما يدرسه التلميذ المتفوق في المدرسة وما ينفذه في الحياة.

٥- إدخال العمل إلى التعليم لتهيئة التلاميذ المتفوقين لأداء دورهم في الحياة بصورة أفضل من خلال التركيز على الأنشطة الإثرائية العملية.

٦- اتباع أساليب أكثر تصوراً في عملية تدريس العلوم للمتفوقين حتى يكون التدريس تطبيقاً من خلال العمل Learning by doing بحيث يأخذ المعلم دور المدرب Coach والتلميذ المتفوق دور المنفذ والمفكر Thinker and doer .

٧- إعادة النظر في نصاب ومحتوى منهج العلوم الذى يدرس بمراحل التعليم العام بحيث يشبع حاجات وقدرات التلاميذ المتفوقين وينمى لديهم مكونات التفكير والناقد.

٨- استخدام الأنشطة الإثرائية فى تنمية مهارات التفكير التى ترتبط بموضوعاتها بحياة التلميذ المتفوق واحتياجاته الفعلية ومن بين الموضوعات المقترحة استخدام الأنشطة الإثرائية فى تدريسها.

أ- الأجهزة الكهربائية المنزلية (تشغيلها - صيانتها البسيطة).

ب- أجهزة التكييف والتبريد المنزلية.

ج- أعمال التسقيف والديكور.

٩- دعوة المتخصصين فى مجال الكمبيوتر والتربية العلمية لبناء وتصميم مشروعات وبرامج تعتمد على الاتصال عن بعد Telecommunication وقواعد البيانات فى تدريس بعض الموضوعات العلمية مثل:

أ- الآثار السلبية الناجمة من استخدام الدواء.

ب- الحفاظ على التراث الطبيعى والموارد.

ج- تدوير القمامة.

أمثلة لبعض الأنشطة والمواد الإثرائية لتدعيم التعليم فى اللغة الإنجليزية (تجربة سعودية):

يتم تدريسها كمنهاج إضافى إثرائى معتمد من وزارة المعارف للمرحلة الابتدائية، من الصف الأول الابتدائى وحتى السادس الابتدائى، حيث تدرس

سلسلة Let`s Learn English. أما المرحلتان المتوسطة والثانوية فيتم تدريس المنهج الحكومي إضافة إلى منهج آخر مختار من قبل إدارة المدارس ومعتمد من وزارة المعارف وهو سلسلة The World through English، وهذه المناهج تساعد على تمكين الطلاب من مهارات المحادثة والاستيعاب والتواصل مع الآخرين.

آلية التنفيذ:

توفر المدارس أحدث مختبرات اللغة الإنجليزية، ووسائل تكنولوجيا التعلم، ومكتبة إلكترونية متطورة، لتمكين كل طالب من تنمية مهاراته في تعلم هذه المادة، وتطوير خبراته، كما يستفاد من مختبرات الحاسب الآلى فى تعليم اللغة الإنجليزية من خلال برامج منتقاة، وبذلك يتحقق هدفنا المنشود بإعداد أجيال متعلمة قادرة على مواكبة متطلبات العصر.

ويقوم بتدريس هذه المادة معلمون يحملون أعلى الشهادات العلمية والتربوية، يتم اختيارهم بدقة بالغة، وتقدم لهم برامج تدريبية خاصة قبل الخدمة، وعلى رأس العمل، ويتابع المادة جهاز إشرافى يتفرغ يقوم بإعداد المواد التعليمية وأوراق العمل، والقيام بأعمال التشخيص والتقييم الدقيقتين للطلاب الضعاف ويضع الطرق العلاجية المناسبة لتحسين مستواهم.

ويتم إجراء اختبارات تشخيصية مقننة بداية كل عام دراسى لتحديد مستويات مختلفة (Groups) حسب إتقانهم لمهارة اللغة، وعادة تنقسم المستويات إلى:

- المستوى الأول (A) ويشمل الطلاب المتميزين فى اللغة الإنجليزية.

- المستوى الثانى (B) ويشمل الطلاب ذوى المستوى الجيد فى اللغة الإنجليزية.

- المستوى الثالث (C) ويشمل الطلاب الذين هم دون المستوى الثانى.

تشير إيمان الكردى (٢٠٠٥) إلى بعض الإستراتيجيات الإثرائية فى اللغة الإنجليزية منها:

١- The Warmers: هى إستراتيجية تركز على تخفيف الأداء والاستعداد له.

٢- وهو يسمى بـ The Warmers.

وكما يظهر لنا فإن هذه الكلمة مشتقة من الفعل الإنجليزي Warm Up . ويشير هذا الفعل إلى الاستعداد لأداء أى رياضة تتطلب مجهوداً بديناً وذلك بممارسة بعض التمارين الخفيفة قبلها . وكما يدل الاسم الإنجليزي للكلمة فإن هذه الأنشطة مثل تمارين التسخين للرياضي ، فكما أن الرياضي بحاجة إلى هذه التمارين قبل ممارسة أى من أنواع الرياضة حتى يهيئ عضلاته ، كذلك الحال مع الطالب فإنه محتاج إلى تحفيز خلايا مخه وتنشيطها ببعض الأنشطة الخفيفة . إذاً أنا لا أتكلم عن التهيئة الحافزة بمعناها القديم الذى يعتمد بالدرجة الأولى على المعلم فى أسلوب سردي قصصى بحت ، وهو أسلوب له مزاياه وما زال محتفظاً بأهميته ، إلا أنها اليوم تطورت وتشكلت فى صور مختلفة وأنواع متعددة فما يصلح لمادة لا يصلح لأخرى وما ينجح فى درس لا ينجح فى آخر . ولئن كانت هذه التهيئة مهمة فى جميع المواد فإن أهميتها تتأكد فى مادة اللغة الإنجليزية . إذ أنها تهيئة نفسياً للانتقال إلى أجواء لغوية جديدة بعيداً عن اللغة الأم . وهذا الانتقال لا بد أن يكون بطريقة سلسلة مريحة بحيث تضمن للمتعلم الراحة النفسية والاسترخاء والانتباه والتركيز وهى أهم شروط نجاح العملية التعليمية .

فما هذه الأنشطة ؟ يعرفها Gareth Rees فى كتابه Lesson plan بقوله :
هى أنشطة قصيرة وخفيفة تقوم على تفاعل المتعلمين تكون فى بداية الدرس وذلك لعدة أسباب . وأول هذه الأسباب وربما أكثرها أهمية هو أنها تثير حماس الطلاب ثم أنها تهيئهم وتعدهم لاستقبال المعلومات ، وأخيراً توفر هذه الأنشطة فرصة الانتقال السلس إلى عوالم لغة أخرى غير اللغة الأم ، ومن ثم تسهل على المخ استيعاب كل ما يتعلق بهذه اللغة .

وتهدف هذه الأنشطة أحياناً إلى مراجعة بعض المهارات والجوانب اللغوية التى سبق التطرق إليها فى دروس سابقة وهى أحياناً المدخل إلى الجديد من الدروس . وعادة لا تمت بأى علاقة بما قبلها أو بعدها من دروس ، فهى مستقلة . ولا ضرر فى ذلك إذا أخذنا فى الحسبان أنها تخدم متعلم اللغة الإنجليزية فى جميع الأحوال عن طريق استدعاء مهارات اللغة الأربعة الأساسية . كما أنها لا تخلو من المرح والإثارة .

وتتميز بأربع صفات:

- أنها أنشطة ممتعة تساعد المتعلم على استخدام اللغة الإنجليزية.
 - أنها في الأصل أنشطة قصيرة لذا يجب ألا تحتل جزءاً كبيراً من الدرس.
 - ليس من الضروري أن تكون ذات علاقة بموضوع الدرس.
 - يمكن أن تستخدم في مراجعة الدروس السابقة.
- والمثال التالي هو دليل الدور الكبير الذي تؤديه هذه الأنشطة في تطوير المهارات اللغوية:

اللعبة الأولى: Fruits and Vegetables

أهدافها:

• ممارسة بعض الأسئلة الشخصية السهلة مثل:

What`s Your name?
How old are you?
Are you married?
How many children do you
have?
What`s your kob?

- مراجعة بعض المفردات اللغوية الأساسية.
- كسر الحواجز وتوفير جو مريح نفسياً يستمتع فيه الطلاب بممارسة اللغة الإنجليزية.
- التناسق بين حركة الجسم ونبرة الصوت.
- حرية حركة الطلاب حول الفصل بعيداً عن الجلسة الروتينية.

الطريقة:

نطلب من كل طالب أن يكتب على حدة:

- 1- The name of a fruit.
- 2- The name of a vegetable.

3- A number between 1 and 200.

4- Have them write the answer to the following questions:
Do you like football? How many pencils and pens do you have?

What is the first thing you do every morning?

أخبر الطلاب أن الأجوبة التي دونوها هي في الحقيقة:

1- Their first name.

2- Their family name.

3- Their age.

4- Are they married.

5-How many children They have?

6- Their job.

ثم يقوم الطلاب بأخذ جولة على الفصل ويسأل بعضهم بعضاً الأسئلة الشخصية الموضحة أعلاه.

هذا مثال بسيط على الدور المهم الذي تؤديه هذه الأنشطة.

اللعبة الثانية: The Ball Game

وهي من الأنشطة السهلة المشهورة والتي يدخل فيها عامل الحركة المتمثل في عملية إمساك وإلقاء الكرة. ومن الممكن أن تستخدم في مراجعة بعض القواعد اللغوية.

الطريقة:

نقوم بترتيب الطلاب في دائرة وإذا لم تكن هناك مساحة كافية فلا بأس من اللعب وهم جلوس في مقاعدهم الدراسية. نذكر مصدر أى فعل ثم نرمي الكرة إلى أى من الطلاب، الذى عليه بدوره أن يذكر التصريف الثانى أو الثالث للفعل، ثم يرمى الكرة إلى المعلم الذى يرميها إلى طالب آخر.

مثال آخر على استخدام لعبة الكرة:

من الممكن أن تستخدم هذه اللعبة في مراجعة Yes/no questions، أو ما يسمى tag questions وهي الأسئلة التي تكون الإجابة فيها بنعم أو لا. نحضر

كرتين مختلفتي اللون بحيث تعنى إحداهما «نعم» والثانية «لا». نأتي بطالين إلى مقدمة الفصل ونسألهما على سبيل المثال:

Are elephants little?

ثم نقذف الكرتين في الهواء. على الطالبين أن يتسابقا نحو الكرة التي تعنى «لا» والطالب الذي يلتقطها أولاً هو الطالب الفائز. وهذه اللعبة من شأنها تدريب الطلاب على مهارة الاستماع والتحدث، لا سيما أن اقترن إمساك الكرة بالإجابة بصوت عالٍ.

اللعبة الثالثة: Hot Seat

هذه اللعبة هي عبارة عن مراجعة للمفردات والتعابير اللغوية. يحضر المعلم قائمة من المفردات التي سبق للطلاب دراستها. ثم يقوم بتقسيم الفصل إلى مجموعات بحيث تحتوي كل مجموعة ما بين سبعة إلى ثمانية طلاب. نقوم بإحضار كرسي أو Hot Seat، ونجعله في مقدمة الفصل بحيث تكون السبورة خلف الكرسي. ترشح كل مجموعة أحد أفرادها المجموعة الذين يرون الكلمة، لكن لا يتفوهون بها بمحاولة تقريبها إلى زميلهم الجالس على الكرسي، والذي بطبيعة الحال لا يراها، وذلك عن طريق إعطاء الأمثلة أو ذكر مترادفات أو شرح معنى الكلمة، وإذا استطاع زميلهم الجالس على الكرسي أن يعرف الكلمة فإنه يربح نقطة لمجموعته.

اللعبة الرابعة: Describe and Draw

نقسم الطلاب إلى مجموعات بحيث تحتوي كل مجموعة على طالبين. نعطي أحد الطالبين رسماً ونعطي الآخر ورقاً وألواناً. على الطالب صاحب اللوحة ألا يرى الطالب الآخر الرسمة بل يصفها له، وعلى الطالب الآخر أن يرسم هذه اللوحة على ضوء هذا الوصف وله أن يسأل بعض الأسئلة. ثم بعد ذلك نعرض الرسمتين ونقارن بينهما. هذه اللعبة من شأنها تشجيع الطلاب على ممارسة اللغة الوصفية الذات، واستخدام ما تعلموه من مفردات.

اللعبة الخامسة: Birds and Worms

يتنافس فريقان، أحدهما فريق العصفور والآخر فريق الدودة. يحاول فريق العصفور أن يحط على مربع الدودة حتى يتمكن من أكلها. ومن جانب آخر تحاول الدودة أن تحط على مربع حطت عليه دودة أخرى من قبل حتى تصبح دودة خارقة القوى ومن ثم تطرد العصفور بعيداً.

نرسم على السبورة جدولاً مكوناً من ستة أعمدة أفقية وستة أعمدة عمودية. نختار فريقاً ليكون فريق العصفور. نختار طالباً من الفريق الأول ونسأله سؤالاً كأن يتعرف مثلاً على اسم الحيوان الذى فى الصورة أو يكون جملة مفيدة... إلخ. ثم نعطي الطالب الترد فيرميه مرتين. فى المرة الأولى يحدد مساره أفقيًا، وفى المرة الثانية يحدد مساره عمودياً. ثم يحدد موقعه على الجدول. ونكرر الخطوات نفسها مع الفريق الثانى. وتستمر اللعبة حتى يحصل شىء من اثنين: أن يحط العصفور على الدودة فيأكلها، أو تحط الدودة على دودة أخرى فتصبح دودة خارقة القوى ومن ثم تطرد العصفور.

اللعبة السادسة: Ring a Word

هذه اللعبة تضمن بث الحماس والنشاط فى أكثر الأطفال حمولاً وكسلاً. وهى متعددة الاستخدامات فيمكن أن تستخدم فى تعليم الحروف أو الأرقام ومراجعة تصاريف الفعل المختلفة وغيرها. وتدور اللعبة الأساسية بأن يملأ المعلم السبورة عشوائياً بأكبر عدد من الحروف أو الكلمات. وليكن موضوع الدرس، على سبيل المثال، هو الحروف الهجائية. يملأ المعلم السبورة بجميع حروف الهجاء بترتيب عشوائى. ثم يقسم الفصل إلى فريقين، يعطى الأول قلماً أحمر والآخر قلماً أزرق ويصطف كل فريق على إحدى جهتي السبورة على شكل طابور. ويمسك القلم الطالب الأول من كل طابور. وعندما يذكر المعلم اسم حرف يتسابق الطالبان لتحديد موقعه ثم إحاطته بدائرة. الفريق صاحب العدد الأكبر من الدوائر هو الفريق الفائز.

أنشطة إثنائية في التربية الفنية:

١- عمل أراجوز:

يكشف هذا العمل عن شخصية كل طفل من اختيار الألوان المناسبة.
عمل سلاسل من الأوراق الملونة تساعد على تعليم زيادة التركيز من خلال سلاسل في العنق مع استخدام خيوط الصوف.

تعليم الأطفال رسم الإنسان المذكور - المؤنث لتثبيت المفاهيم لديه على الورق الأبيض والقلم الرصاص والألوان الخشب يساعد على رؤية ما حوله ونقد من حوله ومحاولة رسمهم والاهتمام برسم العينين والأنف والفم والشعر والأذنين يساعد على الانتباه والملاحظة.

عمل عرائس المولد وجعل كل طفل يلونه بمفرده يكسب هذا الطفل زيادة الوعي الإدراكي وتراكم الحصيلة البصرية في مجال الفن.

تعليم رسم الطيور والفرش بجميع ألوانها المختلفة ومن خلال هذا الموضوع يلاحظ ما يحيط به من عناصر طبيعية وألوان طبيعية.

٢- عمل غابة من القوم حيواناتها من عجينة الورق باستخدام الصوف والكانسون والألوان يستطيع الأطفال من خلال تميز الحيوانات بصفاتهم التي تميزهم وألوانهم التعاون مع بعضهم وتنمية مهارات اليد .

٣- عمل حوض من السمك بعجينة الورق يساعدهم على تنمية قدراتهم الفنية التعبيرية وتدريبهم على التذوق الفني والنقد.

والحوار البناء يؤدي إلى الإحساس بالحياة الطبيعية من خلال العمل المنتج واستثمار إمكاناته ليحقق التوافق الشخصي والاجتماعي.

٤- تعليم الأطفال رسم الإنسان لتثبيت المفاهيم عندهم ساعدهم على التعرف على الأشخاص من حولهم ونقد ملابسهم وحركاتهم والتعبير عن ملامحهم بالبكاء والفرح... إلخ.

٥- عمل كروت لمولد النبي والتنوع في الألوان لإدخال في قلوبهم الفرحة

عمل كروت لشم النسيم ساعدهم على اكتساب مهارات وخبرات في حدود
إمكانيات تعليمهم الرسم بألوان السيارات وعمارات ساعدهم على النظر من
حولهم ونقد ألوان السيارات.

اشتركت المدرسة في بطولة كرة القدم للأولمبياد الخاص المصرى تم فيها تنظيم
معرض يحتوى على منتجات الأطفال يدخل في قلوب الأطفال البهجة وأيضاً
أولياء الأمور من خلال رؤية أعمال أطفالهم.

أنشطة إثرائية باستخدام الموسيقى:

تنمية التلميذ المعاق ذهنياً وتدريبه على المهارات الحياتية ينمى القدرة على حل
مشكلاته وتكيفه مع الواقع الذى يعيش فيه وتنمية قدرته على كسب العيش
بنفسه.

كما يهدف النشاط الموسيقى بالمدرسة أن يتعرف التلميذ على الآلات الموسيقية
وآلات الباند ويتعرف على المفاهيم المرتبطة بالأداء والاستماع وحدة الصوت -
القوة وضعف السرعات - العلاقات الزمنية - كيفية النطق السليم للكلمات
ومعرفة معانيها (المرادفة).

يميز بين النغمات وبين الأصوات بالإضافة إلى اكتشاف القدرات الكامنة
(الهوايات) وتنميتها. أن يتحكم الطفل فى أدائه الصوتى ويهذب صوته يحفظ
أناشيد (قومية - اجتماعية) يودى ألعاباً موسيقية تعليمية هادفة لتصحيح عيوبه
الجسمية والحسية وتعويده أخذ الدور والمشاركة الاجتماعية يعزف مقطوعات
بسيطة (فردية وجماعية) بإحدى الآلات الموجودة بالمدرسة. إكسيلوفون -
أكورديون - أوج صغير - جازاباند - بونجرز - آلات الباند.

يتعود التلميذ الإنصات للآخرين. يتغلب على الشعور بالخجل والعزلة
والانطواء والأناية ينمى النشاط الموسيقى قدرة التلاميذ على الملاحظة والانتباه.

توظيف النشاط الموسيقى لخدمة المواد التعليمية المختلفة ويعمل النشاط
الموسيقى على سعادة التلاميذ وتشويقهم وجذب انتباههم.

أنشطة إرائية حركية:

يمارس التلاميذ الحركات الأولية مثل المشى والجري والتمرينات الوقائية والعلاجية. يمارس بعض التمرينات الإيقاعية بأدوات وبدون ممارسة بعض الأنشطة العقلية عن طريق النشاط الرياضى وربط المواد الثقافية بالنشاط.

الرياضى يكتشف قدراته مما يكسبه الثقة فى النفس. يكشف القيم الروحية والدينية من خلال ممارسته للأنشطة الرياضية ويكتشف الروح الرياضية. يقدر أداءه ويحترم أداء الآخرين. يتحدى الإعاقة ويحاول أن يتساوى بالآخرين. ينمى مقدرته على اليقظة والمثابرة على العقل. يتكيف مع التلاميذ ويشاركهم ألعابهم فى الأسرة والمجتمع. اكتساب الترابط العضلى عصبى بشكل سليم وذلك بالتدريب على الترابط بين الحركات. معرفة الطفل لذاته ولأجزاء جسمه واحساسه بجسمه فى الفراغ.